

<http://www.shamela.ws>

تم إعداد هذا الملف آليا بواسطة المكتبة الشاملة

ديوان الأقيشر السعدي

البحر : كامل تام (وَمُسَوِّفٍ نَشَدَ الصَّبُوحَ صَبَحْتُهُ ** قَبْلَ الصَّبَاحِ وَقَبْلَ كُلِّ نِدَاءٍ)

(١/١)

البحر : رمل تام (إِنَّمَا لِقَحْتَنَا بَاطِيَةٌ ** فَإِذَا مَا مُزِجَتْ كَانَتْ عَجَبٌ) (لَبْنٌ أَصْفَرُ صَافٍ لَوْنُهُ ** يَنْزَعُ
الْبَاسُورَ مِنْ عَجَبِ الدَّنْبِ) (سَأَلَ الشُّرْطِيُّ أَنْ نَسْقِيَهُ ** فَسَقَيْنَاهُ بِأَنْبُوبِ الْقَصَبِ) ٤ (إِنَّمَا نَشْرَبُ مِنْ
أَمْوَالِنَا ** فَسَلُّوا الشُّرْطِيَّ مَا هَذَا الْغَضَبُ)

(٢/١)

البحر : رمل تام (حَضْرَمَوْتُ فَتَشَّتْ أَحْسَابِنَا ** وَإِلَيْنَا حَضْرَمَوْتُ تَنْسِبُ) (إِخْوَةُ الْقِرْدِ وَهُمْ أَعْمَامُهُ **
بَرِئْتُ مِنْكُمْ إِلَى اللَّهِ الْعَرَبِ)

(٣/١)

البحر : كامل تام (وَسَأَلْتَنِي يَوْمَ الرَّحِيلِ فَصَائِدًا ** فَمَلَأْتُهُنَّ فَصَائِدًا وَكِتَابًا) (إِنِّي صَدَقْتُكَ إِذْ وَجَدْتُكَ
كَاذِبًا ** وَكَذَّبْتَنِي فَوَجَدْتَنِي كَذَّابًا) (وَفَتَحْتُ بَابًا لِلخِيَانَةِ عَامِدًا ** لَمَّا فَتَحْتَ مِنَ الخِيَانَةِ بَابًا)

(٤/١)

البحر : طويل (تُرِيكَ القَدَى مِنْ دُونِهَا وَهِيَ دُونَهُ ** لَوَجِهَ أَخِيهَا فِي الإِنَاءِ قُطُوبُ) (كُفَيْتُ إِذَا شُجِّتُ
وَفِي الكَاسِ وَرَدَّةٌ ** لَهَا فِي عِظَامِ الشَّارِبِينَ دَيْبُ)

(٥/١)

البحر : سريع (يَا أَيُّهَا السَّائِلُ عَمَّا مَضَى ** مِنْ عِلْمِ هَذَا الزَّمَنِ الذَاهِبِ) (إِنْ كُنْتَ تَبْغِي العِلْمَ أَوْ أَهْلَهُ **
أَوْ شَاهِدًا يُخْبِرُ عَن غَائِبِ) (فَاخْتَبِرِ الأَرْضَ بِأَسْمَائِهَا ** وَاعْتَبِرِ الصَّاحِبَ بِالصَّاحِبِ)

(٦/١)

البحر : بسيط تام (إِنْ كَانَتِ الخَمْرُ قَدْ عَزَّتْ وَقَدْ مُبِعَتْ ** وَحَالَ مِنْ دُونِهَا الإِسْلَامُ وَالْحَرْجُ) (فَقَدْ
أُبَاكَرُهَا صِرْفًا وَأَشْرَبُهَا ** أَشْفِي بِهَا عُلتِي صِرْفًا وَأَمْتَرِجُ) (وَقَدْ تَقُومُ عَلَى رَأْسِي مُعْنِيَّةٌ ** لَهَا إِذَا رَجَعْتُ فِي
صَوْتِهَا غَنْجُ) ٤ (وَتَرْفَعُ الصَّوْتَ أَحْيَانًا وَتَخْفِضُهُ ** كَمَا يَطْنُ ذُبَابُ الرُّوضَةِ الهَرْجُ)

(٧/١)

البحر : وافر تام (أَتَدْعُونِي الْأَقْيَسِرَ ذَلِكَ اسْمِي ** وَأَدْعُوكَ ابْنَ مُطَفِّنَةِ السَّرَاجِ) (تُنَاجِي خَدْنَهَا بِاللَّيْلِ سِرّاً
** وَرَبُّ النَّاسِ يَعْلَمُ مَا تُنَاجِي)

(٨/١)

البحر : رمل تام (غَضِبْتَ دُودَانَ مِنْ مَسْجِدِنَا ** وَبِهِ يَعْرِفُهُمْ كُلُّ أَحَدٍ) (لَوْ هَدَمْنَا عُذْوَةَ بُنْيَانَهُ **
لَأَنَمَحَتْ أَسْمَاؤُهُمْ طُولَ الْأَبَدِ) (إِسْمُهُمْ فِيهِ وَهُمْ جِيرَانُهُ ** وَأَسْمُهُ الدَّهْرُ لِعَمْرٍو بْنِ أَسَدٍ) ٤ (كَلَّمَا صَلَّوْا
قَسَمْنَا أَجْرَهُ ** فَلَهَا النِّصْفُ عَلَى كُلِّ جَسَدٍ)

(٩/١)

البحر : رمل تام (وَبُنُوا دُودَانَ حَيِّ سَادَةٌ ** حَلَّ بَيْتِ الْمَجْدِ فِيهِمْ وَالْعَدَدُ)

(١٠/١)

البحر : كامل تام (وَلَقَدْ أَرُوْحُ بِمُشْرِفِ ذِي مَيْعَةٍ ** عَسِرِ الْمَكْرَةَ مَاؤُهُ يَنْفَعُصَدُ) (مَرِحَ يَطِيرُ مِنَ الْمِرَاحِ
لُعَابُهُ ** وَيَكَادُ جِلْدُ إِهَابِهِ يَتَقَدَّدُ) (حَتَّى عَلَوْتُ بِهِ مَشَقَّ ثَنِيَّةٍ ** طَوْرًا أَعُورٌ بِهَا وَطَوْرًا أَنْجِدُ)

(١١/١)

البحر : طويل (أَيَا صَاحِبِي أَبْشِرْ بِرُؤْيِنَا الْجَمَى ** وَأَهْلُ الْجَمَى مِنْ مُبْغِضٍ وَوُدُودٍ) (قَدْ اخْتَلَجَتْ عَيْنِي
فَدَلَّ اخْتِلَاجُهَا ** عَلَى حُسْنٍ وَصَلٍ بَعْدَ فُتْحِ صُدُودٍ)

(١٢/١)

البحر : كامل تام (إِمَّا تَرَانِي قَدْ هَلَكْتُ فَإِنَّمَا ** رَمَضَانُ أَهْلَكَنِي وَدَيْنُ أُسَيْدٍ) (هَذَا يُصَرِّدُنِي فَلَسْتُ
بِشَارِبٍ ** وَأَخُ يُؤَرِّقُنِي مَعَ التَّصْرِيدِ)

(١٣/١)

البحر : رمل تام (رَبُّ نَدْمَانٍ كَرِيمٍ مَاجِدٍ ** سَيِّدِ الْجَدَّيْنِ مِنْ فَرَعَيِ مُضَرِّ) (قَدْ سَقَيْتُ الْكَأْسَ حَتَّى هَرَّهَا
** لَمْ يُخَالِطْ صَفْوَهَا مِنْهُ كَدْرٌ) (قُلْتُ : فَمُ صَلِّ ، فَصَلَّى قَاعِدًا ** تَتَعَشَّاهُ سَمَادِيرُ السَّكْرِ) ٤ (قَرْنَ
الظُّهْرَ مَعَ الْعَصْرِ كَمَا ** تُقَرْنَ الْحِقَّةُ بِالْحَقِّ الذَّكَرُ) ٥ (تَرَكَ (الْفَجْرَ) فَمَا يَقْرَأُهَا ** وَقَرَا ' الْكَوْثَرَ ' مِنْ
بَيْنِ السُّورِ)

(١٤/١)

البحر : طويل (وَمُقَعَدِ قَوْمٍ قَدْ مَشَى مِنْ شَرَابِنَا ** وَأَعْمَى سَقَيْنَاهُ ثَلَاثًا فَأَبْصَرَا) (شَرَابًا كَرِيحِ الْعَنْبَرِ الْوَرْدِ
رِيحُهُ ** وَمَسْحُوقِ هِنْدِيٍّ مِنَ الْمِسْكِ أَذْفَرَا) (مِنَ الْفَتَيَاتِ الْغُرِّ مِنْ أَرْضِ بَابِلٍ ** إِذَا صَبَّهَا الْحَانِي فِي
الْكَأْسِ كَبْرًا) ٤ (لَهَا مِنْ زُجَاجِ الشَّامِ عُنُقٌ غَرِيبَةٌ ** تَأْتِقُ فِيهَا صَانِعٌ وَتَحِيرَا) ٥ (ذَخَائِرُ فِرْعَوْنَ الَّتِي
جُبِيَتْ لَهُ ** وَكُلُّ يُسَمَّى بِالْعَتِيقِ مُشَهَّرَا) ٦ (إِذَا مَا رَأَاهَا بَعْدَ انْقَاءِ غُسْلِهَا ** تَدُورُ عَلَيْنَا صَائِمُ الْقَوْمِ أَفْطَرَا)

(١٥/١)

البحر : طويل (وَمَنْ لِي بِأَنْ أَسْطِيعَ أَنْ أَدْكُرُ اسْمَهُ ** وَأَعْيَا عَقَالاً أَنْ يُطِيقَ لَهُ ذِكْرًا)

(١٦/١)

البحر : طويل (لِسَانُكَ مِنْ شُكْرِ ثَقِيلٍ عَنِ الثَّقَى ** وَلَكِنَّهُ بِالْمُخْرِبَاتِ طَلِيقٌ) (وَأَنْتَ حَقِيقٌ يَا أَقْيَشِرُ أَنْ تُرَى ** كَذَاكَ إِذَا مَا كُنْتَ غَيْرَ مُفِيقٍ) (تَسْفُ مِنْ الصَّهْبَاءِ صِرْفًا تَخَالُهَا ** جَنَى النَّحْلِ يُهْدِيهِ إِلَيْكَ صَدِيقُ)

(١٧/١)

البحر : طويل (عَدِمْتُ أَبَا الدِّيَالِ مِنْ ذِي نَوَالَةٍ ** لَهُ فِي بُيُوتِ الْعَاهِرَاتِ طَرِيقٌ) (أَبَا الْخَمْرِ عَبَّتْ امْرَأً لَيْسَ مُقْلِعاً ** وَذَلِكَ رَأْيِي لَوْ عَلِمْتَ وَثِيقٌ) (سَأَشْرِبُهَا مَا دُمْتُ حَيًّا فَإِنْ أُمْتُ ** فَفِي النَّفْسِ مِنْهَا زَفْرَةٌ وَشَهِيْقٌ)

(١٨/١)

البحر : طويل (وَصَهْبَاءَ جُرْجَانِيَّةٍ لَمْ يَطْفُ بِهَا ** حَنِيفٌ وَلَمْ تَنْعَرْ بِهَا سَاعَةً قِدْرٌ) (وَلَمْ يَشْهَدْ الْقَشُّ الْمُهَيَّبُ نَارَهَا ** طُرُوقاً وَلَا صَلَّى عَلَى طَبْحِهَا حَبْرٌ) (أَتَانِي بِهَا يَحْيَى وَقَدْ نِمْتُ نَوْمَةً ** وَقَدْ غَابَتِ الشَّعْرَى وَقَدْ جَنَحَ النَّسْرُ) ٤ (فَقُلْتُ اصْطَبِحْهَا أَوْ لِعَيْرِي فَاسْقِهَا ** فَمَا أَنَا بَعْدَ الشَّيْبِ وَيَبِكَ وَالْخَمْرِ) ٥ (تَعَفَّفْتُ عَنْهَا فِي الْعُصُورِ الَّتِي خَلَتْ ** فَكَيْفَ التَّصَابِي بَعْدَ مَا كَلَأَ الْعُمُرُ) ٦ (إِذَا الْمَرْءُ وَفَى الْأَرْبَعِينَ وَلَمْ يَكُنْ ** لَهُ دُونَ مَا يَأْتِي حَيَاءً وَلَا سِتْرٌ) ٧ (فَدَعُهُ وَلَا تَنْفَسْ عَلَيْهِ الَّتِي أَتَى ** وَإِنْ جَرَّ أَسْبَابَ الْحَيَاةِ لَهُ)

(١٩/١)

البحر : كامل تام (أُنْبِي تَمِيمٍ مَا لِمَنْبِرٍ مُلْكِكُمْ ** لَا يَسْتَقِرُّ قَرَارُهُ يَتَمَرَّمُرُ) (إِنَّ الْمَنَابِرَ أَنْكَرَتْ أَسْتَاهَكُمْ **
فَادْعُوا خُزَيْمَةَ يَسْتَقِرَّ الْمَنْبِرُ) (خَلَعُوا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَبَايَعُوا ** مَطْرًا لَعْمَرُكَ بَيْعَةً لَا تَطْهَرُ) ٤ (وَاسْتَخْلَفُوا
مَطْرًا فَكَانَ كَقَائِلٍ : (بَدَلُ لَعْمَرُكَ مِنْ يَزِيدِ أَعْوُرُ))

(٢٠/١)

البحر : وافر تام (فَلَا أَسَدًا أَسْبُ وَ لَا تَمِيمًا ** وَكَيْفَ يَحُلُّ سَبُّ الْأَكْرَمِينَ) (وَلَكِنَّ التَّقَارُضَ حَلَّ بَيْنِي **
وَيَيْنَكَ يَا بَنَ مُضْرَطَّةِ الْعَجِينَا)

(٢١/١)

البحر : كامل تام (فِي فِتْيَةٍ جَعَلُوا الصَّلِيبَ إِلَهُهُمْ ** حَاشَايَ إِنِّي مُسْلِمٌ مَعْدُورٌ)

(٢٢/١)

البحر : كامل تام (يَا بَعْلُ بَعْلُ أَبِي مَضَاءَ تَعَلَّمَنْ ** أَنِّي حَلَفْتُ وَلِلْيَمِينِ نُدُورُ) (لَتُعَسَّفَنَّ وَإِنْ كَرِهْتَ
مَهَامَهَا ** فِيمَا أَحَلُّ وَكُلُّ ذَلِكَ يَسِيرُ) (بِالرَّغْمِ يَا وَلَدَ الْحِمَارِ قَطَعْتَهَا ** عَمْدًا وَأَنْتَ مُدَلَّلٌ مَصْبُورٌ) ٤
حَتَّى تَزُورَ مُسَمَّعًا فِي دَارِهِ ** وَتَرَى الْمُدَامَةَ بِالْأَكْفِ تَدُورُ) ٥ (لَا يَعْرِفُونَ بِمَا يَسُوءُكَ نُعْرَةً ** وَإِذَا

سَخِطْتَ فَخَطْبُ ذَاكَ صَغِيرُ

(٢٣/١)

البحر : سريع (تَقُولُ يَا شَيْخُ أَمَا تَسْتَحِي ** مِنْ شُرَيْكِ الْخَمْرِ عَلَى الْمَكْبَرِ) (فَقُلْتُ : لَوْ بَاكَرْتَ مَشْمُولَةً
** صَهْبًا كَلَوْنَ الْفَرَسِ الْأَشْفَرِ) (رُحْتَ وَفِي رِجْلَيْكَ عَقَالَةٌ ** وَقَدْ بَدَأَ هُنَاكَ مِنَ الْمِزْرِ)

(٢٤/١)

البحر : متقارب تام (فَإِنَّ أَبَا مُعْرِضٍ إِذْ حَسَا ** مِنَ الرَّاحِ كَأَسَا عَلَى الْمَنْبَرِ) (خَطِيبٌ لَيْبٌ أَبُو مُعْرِضٍ **
فَإِنَّ لَيْمَ فِي الْخَمْرِ لَمْ يَصْبِرِ) (أَحَلَّ الْحَرَامَ أَبُو مُعْرِضٍ ** فَصَارَ خَلِيعًا عَلَى الْمَكْبَرِ) ٤ (يُجِلُّ اللَّئَامَ
وَيَلْحَى الْكِرَامَ ** وَإِنْ أَفْصَرُوا عَنْهُ لَمْ يُقْصِرِ)

(٢٥/١)

البحر : بسيط تام (وَأَسْعَدَتْهَا أَكْفٌ غَيْرٌ مُقْرِفَةٌ ** تَشْنِي أَنَامِلَهَا شَرَعَ الْمَرَاهِيرِ) (مِنْ كُلِّ غَيْدَاءٍ فِي تَفْرِيدِهَا
صَحَلٌ ** كَأَنَّ أَغْكَانَهَا طَيُّ الصَّوَامِيرِ)

(٢٦/١)

البحر : خفيف تام (يا خَلِيلِيَّ اسْقِيَانِي كِاسًا ** ثُمَّ كَأْسًا حَتَّىٰ أُخِرَّ نِعَاسًا) (إِنَّ فِي الْغُرْفَةِ الَّتِي فَوْقَ رَأْسِي
** لِأُنَاسٍ يُحَادِثُونَ أَنَاسًا) (يَشْرَبُونَ الْمُعْتَقَ الرَّاحِ صِرْفًا ** ثُمَّ لَا يَرْفَعُونَ لِلزُّورِ رَأْسًا)

(٢٧/١)

البحر : طويل (فَلَيْتَ زِيَادًا لَا يَزَلْنَ بِنَاتِهِ ** يَمْتَنُّ وَأَلْفَىٰ كُلَّ مَا عَشْتُ عَابِسًا) (فَذَلِكَ يَوْمٌ غَابَ عَنِّي
نَحْسُهُ ** وَأَنْجَحْتُ فِيهِ بَعْدَ مَا كُنْتُ آيسًا)

(٢٨/١)

البحر : وافر تام (يُسَائِلُنِي هِشَامٌ عَن صَلَاتِي ** صَلَاةِ الْمُسْلِمِينَ فَقُلْتُ : خَمْسُ) (صَلَاةِ الْعَصْرِ وَالْأُولَى
ثَمَانٍ ** مُوَاتِرَةٌ فَمَا فِيهِنَّ لَبْسُ) (وَعِنْدَ مَغِيبِ قَرْنِ الشَّمْسِ وَتُرٌّ ** وَشَفَعُ بَعْدَهَا فِيهِنَّ حَبْسُ) ٤ (وَغُدْوَةٌ
تُنْتَانُ مَعًا جَمِيعًا ** وَلَمَّا تَبَدُّ لِلرَّائِينَ شَمْسُ) ٥ (وَبَعْدَهُمَا لَوْفَتُهُمَا صَلَاةٌ ** لِنُسْكِ بِالضَّحَاءِ إِذَا نُبْسُ) ٦
(أَأَخْصَيْتِ الصَّلَاةَ أَبَا هِشَامٍ ** فَذَاكَ مُكَدِّرُ الْأَخْلَاقِ حَبْسُ) ٧ (تَعَوَّدَ أَنْ يَلَامَ فَلَيْسَ يَوْمًا ** بِحَامِدِهِ إِلَى
الْأَقْوَامِ إِنْسُ)

(٢٩/١)

البحر : متقارب تام (يُرِيدُ النِّسَاءَ وَيَأْبَى الرَّجَالَ ** فَمَا لِي وَمَا لِأَبِي عَائِشَةَ) (أَدَامَ لَهُ اللَّهُ كَدَّ الرَّجَالِ **
وَأَتَكَلَّهُ بِنْتَهُ عَائِشَةَ)

(٣٠/١)

البحر : خفيف تام (قَرَّبَ اللهُ بِالسَّلَامِ وَحَيًّا ** زَكَرِيَّا بْنَ طَلْحَةَ الْفَيَّاضِ) (مَعْدَنَ الصَّيْفِ إِنْ أَنَاخُوا إِلَيْهِ **
بَعْدَ أَيْنِ الطَّلَاحِ الْأَنْفَاضِ) (سَاهِمَاتُ الْعُيُونِ خَوْضٌ رَذَائِيَا ** قَدْ بَرَاهَا الْكَلَالُ بَعْدَ إِبَاضِ) ٤ (زَادَهُ خَالِدٌ
بُنُّ عَمِّ أَبِيهِ ** مَنْصِبًا كَانَ فِي الْعَلَا ذَا انْتِفَاضِ) ٥ (فَرَعٌ تَيْمٍ مِنْ تَيْمٍ مُرَّةً حَقًّا ** قَدْ قَضَى ذَاكَ لِابْنِ طَلْحَةَ
قَاضِ)

(٣١/١)

البحر : وافر تام (عَجِبْتُ لِشَاعِرٍ مِنْ حَيِّ سُوءٍ ** ضَبِيلَ الْجِسْمِ مِبْطَانٍ هَجِينِ)

(٣٢/١)

البحر : بسيط تام (إِنِّي أَتَانِي مَقَالٌ كُنْتُ آمِنُهُ ** فَجَاءَ مِنْ فَاحِشٍ فِي النَّاسِ مَخْلُوعِ) (عَبْدُ الْعَزِيزِ أَبُو
الصَّحَّاحِ كُنِيَّتُهُ ** فِيهِ مِنَ اللَّؤْمِ وَهِيَ غَيْرُ مَمْنُوعِ) (وَلَمْ تَبْتَ أُمُّهُ إِلَّا مُطَاحِنَةً ** وَأَنْ تُوَاجِرَ فِي سُوقِ
الْمَرَاضِيْعِ) ٤ (يَنْسَابُ مَاءُ الْبِرَايَا فِي سُنَّتِهَا سَرِيًّا ** كَأَنَّهَا أَنْسَابَ فِي بَعْضِ الْبَلَالِيْعِ) ٥ (مِنْ نَمَّ جَاءَتْ بِهِ
وَ الْبَطْرُ حَنَكُهُ ** كَأَنَّهُ فِي اسْتِهَا تِمَثَالٌ يُسْرُوعِ)

(٣٣/١)

البحر : طويل (سَرِيْعٌ إِلَى بِنِ الْعَمِّ يَلْطَمُ وَجْهَهُ ** وَلَيْسَ إِلَى دَاعِيِ النَّدَى بِسَرِيْعِ) (حَرِيصٌ عَلَى الدُّنْيَا
مُضِيْعٌ لِدِينِهِ ** وَلَيْسَ لِمَا فِي بَيْتِهِ بِمُضِيْعِ)

(٣٤/١)

البحر : وافر تام (إِذَا صَلَّيْتُ خُمْسًا كُلَّ يَوْمٍ ** فَإِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لِي فُسُوقِي) (وَلَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّ النَّاسِ شَيْئًا **
فَقَدْ أَمْسَكْتُ بِالْحَبْلِ الْوَثِيقِ) (وَهَذَا الْحَقُّ لَيْسَ بِهِ خَفَاءٌ ** فَدَعْنِي مِنْ بُنْيَاتِ الطَّرِيقِ)

(٣٥/١)

البحر : وافر تام (جَرَيْتُ مَعَ الصَّبَا طَلْقَ الْعَتِيقِ ** وَهَانَ عَلَيَّ مَأْتُورُ الْفُسُوقِ) (وَجَدْتُ أَلَدَّ عَارِيَةَ اللَّيَالِي
** قِرَانَ النَّعْمِ بِالْوَتْرِ الْخَفُوقِ) (وَمُسْمِعَةً إِذَا مَا شِئْتُ عَنَّتْ ** مَتَى نَزَلَ الْأَجْبَةُ بِالْعَتِيقِ)

(٣٦/١)

البحر : بسيط تام (أَقُولُ وَالْكَأْسُ فِي كَفِّي أَقْلَبُهَا ** أَخَاطِبُ الصَّيْدَ أَبْنَاءَ الْعَمَالِيقِ) (إِنِّي يُذَكِّرُنِي هِنْدًا
وَجَارَتَهَا ** بِالطَّفِّ صَوْتُ حَمَامَاتٍ عَلَى نَيْقِ) (أَفْنَى تِلَادِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ نَشْبٍ ** قَرَعُ الْقَوَاقِيرِ أَفْوَاهَ
الْأَبَارِيقِ) ٤ (كَأَنَّهُنَّ وَأَيْدِي الشَّرْبِ مُعْمَلَةٌ ** إِذَا تَلَأْلَأْنَ فِي أَيْدِي الْغَرَائِقِ) ٥ (بَنَاتُ مَاءٍ مَعًا بِيضٌ
جَاجَتْهَا ** حُمُرٌ مَنَاقِيرُهَا صُفْرُ الْحَمَالِيقِ) ٦ (أَيْدِي سُقَاةٍ تَحْرُزُ الْأَرْضَ مُعْمَلَةٌ ** كَأَنَّمَا أَوْنُهَا رَجْعُ الْمَخَارِيقِ
(هِيَ اللَّذَاذَةُ مَا لَمْ تَأْتِ مَنَقَصَةً ** أَوْ تَرَمَ فِيهَا بِسَهْمِ سَاقِطِ الْفُوقِ) ٨ (عَلَيْكَ كُلُّ فَتَى سَمَحٍ خَلَاتِقُهُ
** مَحْضِ الْعُرُوقِ كَرِيمٍ غَيْرِ مَمْدُوقِ) ٩ (وَلَا تُصَاحِبْ لَيْمًا فِيهِ مَفْرَقَةٌ ** وَلَا تَزُورَنَّ أَصْحَابَ الدَّوَانِيقِ) ١٠
(لَا تَشْرَبْنَ أَبَدًا رَاحًا مُسَارِقَةً ** إِلَّا مَعَ الْغُرِّ أَبْنَاءِ الْبَطَارِيقِ)

(٣٧/١)

البحر : كامل تام (وَفَدَّ الْوُفُودُ فَكُنْتُ أَوَّلَ وَافِدٍ ** يَا فَاتِكُ بِنُ فَضَالَةَ بِنِ شَرِيكَ)

(٣٨/١)

البحر : طويل (يقولون لي أنك قد شربت مُدَامَةً ** فقلت لهم : لا بل أكلت سفرجلاً)

(٣٩/١)

البحر : وافر تام (ألا أبلغ لديك أبا هشامٍ ** فإنَّ الرِّيحَ أبردُها السَّمالُ) (عِدَاتُكَ فِي الْهَلالِ عِدَاتُ صِدْقٍ ** فَهَلْ سَمِنْتَ كَمَا سَمِنَ الْهَلالُ)

(٤٠/١)

البحر : طويل (أَلَمْ تَرَ قَيْسَ الْأَكْمَةَ بِنَ مُحَمَّدٍ ** يَقُولُ وَلَا تَلْقَاهُ لِلْخَيْرِ يَفْعَلُ) (رَأَيْتَكَ أَعْمَى الْعَيْنِ وَالْقَلْبِ مُمَسِكًا ** وَمَا خَيْرُ أَعْمَى الْقَلْبِ وَالْعَيْنِ يَنْحَلُ) (فَلَوْ صُمَّ تَمَّتْ لَعْنَةُ اللَّهِ كُلُّهَا ** عَلَيْهِ وَمَا فِيهِ مِنَ الشَّرِّ أَفْضَلُ)

(٤١/١)

البحر : - (أبلغ أبا مروان أن عطاءه ** أزاغ به من ليس لي بعيال)

(٤٢/١)

البحر : طويل (خَرَجْتُ مِنَ الْمِصْرِ الْحَوَارِيِّ أَهْلُهُ ** بِأَلَا نُذْبَةَ فِيهَا حِسَابٌ وَلَا جُعِلَ) (إِلَى جَيْشِ أَهْلِ الشَّامِ أُغْزِيَتْ كَارِهَاً ** سَفَاهاً بِأَلَا سَيْفٍ حَدِيدٍ وَلَا نَبْلِ) (وَلَكِنْ بَشْرَسٍ لَيْسَ فِيهَا حَمَالَةٌ ** وَرُمَحٍ ضَعِيفِ)

الرَّجُّ مُنْصَدِعِ النَّصْلِ) ٤ (حَبَانِي بِهَا ظَلَمُ الْقُبَاعِ وَلَمْ أَجِدْ ** سِوَى أَمْرِهِ وَالسَّيْرِ شَيْئاً مِنَ الْفِعْلِ) ٥ (فَارْزَمَعْتُ أَمْرِي ثُمَّ أَصْبَحْتُ غَازِياً ** وَسَلَّمْتُ تَسْلِيمَ الْغَزَاةِ عَلَى أَهْلِي) ٦ (وَقُلْتُ لَعَلِّي أَنْ أَرَى ثُمَّ رَاكِباً ** عَلَى فَرَسٍ أَوْ ذَا مَتَاعٍ عَلَى بَعْلِ) ٧ (جَوَادِي حِمَارٌ كَانَ حِيناً بَطْهَرِهِ ** إِكَافٌ وَإِسْنَاقُ الزَّادَةِ وَالْحَبْلِ) ٨ (وَقَدْ خَانَ عَيْنَهُ بَيَاضٌ وَخَانَهُ ** قَوَائِمُ سَوْءٍ حِينَ يُزَجَّرُ فِي الْوَحْلِ) ٩ (إِذَا مَا نُنْتَحَى فِي الْمَاءِ وَالْوَحْلِ لَمْ تَرِمَ ** قَوَائِمُهُ حَتَّى يُؤَخَّرَ بِالْحَمْلِ) ١٠ (أَنْادِي الرَّفَاقَ : بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ ** رُوَيْدُكُمْ حَتَّى أُجُوزَ إِلَى السَّهْلِ)

(٤٣/١)

١ (فَسِرْنَا إِلَى قَتِينٍ يَوْمًا وَلَيْلَةً ** كَأَنَّا بَغَايَا مَا يَسِرْنَ إِلَى بَعْلِ) (إِذَا مَا نَزَلْنَا لَمْ نَجِدْ ظِلًّا سَاحَةً ** سِوَى يَابِسِ الْأَنْهَارِ أَوْ سَعْفِ النَّخْلِ) (مَرَرْنَا عَلَى سُورَاءَ نَسْمَعُ جِسْرَهَا ** يَبْطُ نُقِيضًا عَنْ سَفَائِنِهِ الْفُضْلِ) ٤ (فَلَمَّا بَدَأَ جِسْرُ السَّرَاةِ وَأَعْرَضَتْ ** لَنَا سُوقٌ فُرَاعَ الْحَدِيثِ إِلَى شُغْلِ) ٥ (نَزَلْنَا إِلَى ظِلِّ ظَلِيلٍ وَبَاءَةٍ ** حَلَالٍ بَرَعِمِ الْقَلْطَمَانِ وَمَا نَعْلٍ) ٦ (بِشَارِطَةٍ مَنْ شَاءَ كَانَ بِدِرْهِمٍ ** عَرُوسًا بِمَا بَيْنَ السَّيْبَةِ وَالنَّسْلِ) ٧ (فَاتَّبَعْتُ رُمْحَ السُّوءِ سُمِيَّةً نَصَلِهِ ** وَبِعْتُ حِمَارِي وَ سَتَرَحْتُ مِنَ الثَّقْلِ) ٨ (تَقُولُ ظَبَايَا : قُلْ قَلِيلاً أَلَا لِيَا ** فَقُلْتُ لَهَا : أَصْوِي فَإِنِّي عَلَى رِسْلِ) ٩ (مَهَرْتُ لَهَا جِرْدِيَقَةً فَتَرَكْتُهَا ** بِمَرِّهَا كَطَرْفِ الْعَيْنِ شَائِلَةَ الرَّجْلِ)

(٤٤/١)

البحر : طويل (أبا مُعْرَضٍ كُنْ أَنْتَ إِنْ مُتُّ دَافِنِي ** إِلَى جَنْبِ قَبْرِ فِيهِ شَلُوُ الْمُضَلَّلِ) (فَعَلِّي أَنْ أَنْجُو مِنَ النَّارِ إِنَّهَا ** تُضَرِّمُ لِلْعَبْدِ اللَّئِيمِ الْمُبْخَلِ) (بِذَلِكَ أَوْصَاهَا الْإِلَهُ وَلَمْ تَزَلْ ** تُحَشُّ بِأَوْصَالٍ وَتُرْبٍ وَجَنْدَلِ) ٤ (وَأَنْتَ بِحَمْدِ اللَّهِ إِنْ شِئْتَ مُفْلِي ** بِحَزْمِكَ فَاحْزُمِ يَا أَقْيَشِرُ وَاعْجَلِ)

(٤٥/١)

البحر : طويل (تَمِيمُ بْنُ مُرٍّ كَفَّفُوا عَنْ تَعْمُدِي ** بَدَلٌ فَإِنِّي لَسْتُ بِالْمُتَدَلِّ) (أَيَهْرَأُ بِي الْعَبْدُ الْهَجِيمِيُّ
ضِلَّةً ** وَمَثَلِي رَمَى ذَا التُّدْرِ الْمُتَضَلِّ) (بِدَاهِيَةِ دَهْيَاءَ لَا يَسْتَطِيعُهَا ** سَمَارِيخُ مِنْ أَرْكَانِ سَلْمَى وَيَدْبُلُ)
٤ (وَبِاللَّهِ لَوْلَا أَنَّ حَلِمِي زَاجِرِي ** تَرَكْتُ تَمِيمًا ضُحَكَةً كُلَّ مَحْفَلٍ) ٥ (فَكُفُّوا رِمَاقُمْ ذُو الْجَلَالِ بِخَزِيَّةِ
** تُصَبِّحُكُمْ فِي كُلِّ جَمْعٍ وَمَنْزِلٍ) ٦ (فَأَنْتُمْ لِنَامِ النَّاسِ لَا تُنْكِرُونَهُ ** وَالْأُمُّكُمْ طُرًّا حُرَيْثُ بْنُ جُنْدَلٍ)

(٤٦/١)

البحر : متقارب تام (كَفَّانِي الْمَجُوسِيُّ مَهْرَ الرَّيَابِ ** فِدَى لِلْمَجُوسِيِّ خَالٍ وَعَمَّ) (شَهِدْتُ بِأَنَّكَ رَطْبُ
الْمَشَاشِ ** وَأَنَّكَ بَحْرٌ جَوَادٌ خِصَمٌ)

(٤٧/١)

البحر : متقارب تام (سَأَلْتُ رَبِيعَةَ مَنْ شَرُّهَا ** أَبَا ثَمٍّ أَمَّا فَقَالُوا : لِمَهُ) (فَقُلْتُ : لِأَعْلَمَ مَنْ شَرُّكُمْ ** وَ
أَجْعَلَ بِالْسَبِّ فِيهِ السَّمَةَ) (فَقَالُوا : لِعِكْرَمَةَ الْمُخْرِبَاتِ ** وَمَاذَا يَرَى النَّاسُ فِي عِكْرَمَةَ) ٤ (فَإِنْ يَكُ عَبْدًا
رَكَا مَالُهُ ** فَمَا غَيْرُ ذَا فِيهِ مِنْ مَكْرَمَةٍ)

(٤٨/١)

البحر : وافر تام (أَلَا يَا دَوْمُ دَامَ لَكَ النَّعِيمُ ** وَأَسْمَرُ مِلْءُ كَفِّكَ مُسْتَقِيمٌ) (شَدِيدُ الْأَسْرِ يَنْبِضُ حَالِبَاهُ **
يُحِمُّ كَأَنَّهُ رَجُلٌ سَقِيمٌ) (يُرَوِّيه الشَّرَابُ فَيَزِدُّهُ ** وَيَنْفُخُ فِيهِ شَيْطَانُ رَجِيمٍ)

(٤٩/١)

البحر : متقارب تام (وَأَنَّكَ سَيِّدُ أَهْلِ الْجَحِيمِ ** إِذَا مَا تَرَدَّدْتَ فِي مَنْ ظَلَمَ) (تُجَاوِرُ هَامَانَ فِي قَعْرِهَا **
وَفِرْعَوْنَ وَالْمُكْتَنِي بِالْحَكْمِ)

(٥٠/١)

البحر : خفيف تام (غَلَبَ الصَّبْرُ فِ عَتْرَتِي هُمُومٌ ** لِفِرَاقِ الثَّقَاتِ مِنْ إِخْوَانِي) (مَاتَ هَذَا وَعَابَ هَذَا
وَهَذَا ** دَائِبٌ فِي تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ) (وَلَقَدْ كَانَ قَبْلَ إِظْهَارِهِ النَّسْكَ ** قَدِيمًا مِنْ أَطْرَفِ الْفِتْيَانِ)

(٥١/١)

البحر : خفيف تام (لَمْ يُعَزَّزْ بِذَاتِ خَفِّ سَوَانَا ** بَعْدَ أَحْتِ الْعِبَادِ أُمَّ حُنَيْنٍ) (وَعَدَّتْنَا بِدِرْهَمَيْنِ نَبِيدًا **
أَوْ طِلَاءً مُعْجَلًا غَيْرَ دَيْنٍ) (ثُمَّ أَلَوْتُ بِالْدَّرْهَمَيْنِ جَمِيعًا ** يَا لِقَوْمِي لَضِيعَةَ الدَّرْهَمَيْنِ)

(٥٢/١)

البحر : خفيف تام (عَاهَدَتْ زَوْجَهَا وَقَدْ قَالَ إِنِّي ** سَوْفَ أَعُدُّو لِحَاجَتِي وَوَلَدِيَّ) (فَدَعَتْ كَالْحِصَانِ
أَبْيَضَ جِلْدًا ** وَافِرٍ . . . مُرْسَلِ الْخُصْيَيْنِ) (قَالَ : مَا أَجْرُ ذَا ؟ - هُدَيْتِ - فَقَالَتْ : ** سَوْفَ أُعْطِيكَ
أَجْرَهُ مَرَّتَيْنِ) (٤) (فَآبُدِ الْآنَ بِالسَّفَاحِ فَلَمَّا ** سَافَحْتَهُ أَرْضَتَهُ بِالْأُخْرَيْنِ) (٥) (تَلَّهَا لِلْجَبِينِ ثُمَّ امْتَطَّأَهَا **
عَالِمٍ . . . أَفْحَجَ الْحَالِبِينَ) (٦) (بَيْنَمَا ذَاكَ مِنْهُمَا وَهِيَ تَحْوِي ** ظَهْرَهُ بِالْبَنَانِ وَالْمِعْصَمِينَ) (٧) (جَاءَهَا
زَوْجُهَا وَقَدْ شَامَ فِيهَا ** ذَا انْتِصَابٍ مُوْتَقِّ الْأَخْدَعِينَ) (٨) (فَتَأَسَّى وَقَالَ : وَيْلٌ طَوِيلٌ ** لِحُنَيْنٍ مِنْ عَارٍ أُمَّ
حُنَيْنٍ)

(٥٣/١)

البحر : خفيف تام (سألني الناس : أين يعمد هذا ؟ ** فلتُ : آتي في الدار قَرماً سرّياً) (ما قطعْتُ
البلادَ أسري ولا يمّم ** تْ إلا إياك يا زكريّا) (كم عطاءً ونائلٍ وجزِيلٍ ** كان لي منكم هنيئاً مرّياً)

(٥٤/١)
